دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	قراءة فى الفكر السياسى لابن المقفع
المصدر:	العقيق
الناشر:	نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي
المؤلف الرئيسي:	عيسى، عبدالرازق عبدالرازق إبراهيم
المجلد/العدد:	مج31, ع61,62
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2007
الشهر:	مارس
الصفحات:	225 - 238
رقم MD:	768234
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	الفكر السياسى، الحضارة الفارسية، ابن المقفع، أبومحمد عبدالله " 106 - 142 هـ = 724 - 759 م. "، التراجم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/768234

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

قراءة في الفكر السياسي لابن المقفع

د. عبدالرازق عبدالرازق عيسى

كلية التربية لإعداد المعلمات

المدينة المنورة

قراءة في الفكر السياسي لابن المقفع

د/ عبدالرازق عبدالرازق عيسى

تذكر المصادر المختلفة أن عبدالله بن المقفع ولد في قرية من قرى فارس اسمها جور وموضعها فيروز آباد الحالية. ويقول ابن النديم: أن اسمه بالفارسية «روزبه» ومعناها المبارك. وكان يكنى قبل إسلامه بأبي عمرو. فلما أسلم سمي بعبدالله وتكنى بأبي محمد.و هناك اختلافات حول مولده. وإن كانت بعض المصادر تذكر أنه ولد بين عامى ١٠٦ و١٠٧هـ. عاش ابن المقفع في أحضان والده بفارس. وهنالك اشتغل بالثقافة الفارسية. ثم رحل إلى البصرة في وقت لا نستطيع أن نحدده أيضاً. وكانت هذه المدينة مليئة بالعلم والعلماء. ويظهر أن ابن المقفع كان على حداثة سنه وقتئذ من سعة العلم ونباهة الشأن وحسن الأدب بحيث اتجه إليه الولاة والأمراء. يطلبون إليه أن يكتب لهم في دواوينهم. ويتقلد عندهم بعض الوظائف الهامة(١).

والحضارة الفارسية التي انتمى إليها ابن المقفع وعمل على سريانها وتغلغلها في الأدب والفكر الإسلامي، هذه الحضارة هي أحد أهم روافد الفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية، وفي العصر العباسي كان الفرس هم عماد الدولة يظهر ذلك من قول أبي جعفر المنصور: «يا أهل خراسان. أنتم شيعتنا وأنصارنا وأهل دعوتنا». فهم من قامت على أكتافهم الدعوة العباسية. وحملوا عبء أسقاط الدولة الأموية.

لم يلبث أن ظهر في المجتمع العباسي أصحاب اللسانين الذين يجيدون كلاً من العربية والفارسية إجادة تامة. فأدى ذلك إلى أن تنشط حركة الترجمة من الفارسية إلى العربية. ووجد أيضاً من الفرس من تعربوا وتحمسوا للعربية مثل ابن قتيبة .كل هذه العوامل أدت لتأثر أفكار الناس وسلوكهم بالثقافة الفارسية التي يتعاطونها ويعيشونها ويعاشرون أهلها(٢).

وابن المقفع نتاج للحضارة الفارسية والإسلامية وقارئ مطلع على الحضارة اليونانية فجاءت أعماله الفكرية زبدة لهذه الحضارات ونتاجاً لتلك الثقافات التي انتجتها. وفي مجال الفكر السياسي تعتبر مؤلفاته في القمة منه. حيث تناول العديد من الموضوعات بالبحث والاستقصاء والنقد. وتقديم الحلول للمشكلات المختلفة. وقرن بالفكر النظري الآراء العملية.

كتاب الصحابة: وهو يتحدث عن بطانة الخليفة وصحابته لا عن صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم كما قد يتبادر للذهن وهذه الرسالة سميت بعد ذلك «بالهاشمية» نسبة لأصل بني العباس الهاشمي. وقد كتبها لأبي جعفر المنصور. ويصح أن نقول: إنها رسالة في نقد الأوضاع السياسية القائمة. وأعتقد أن هذه الرسالة كانت من أسباب قتل ابن المقفع لأن الحاكم وبطانته الذين زينوا له الأمور وأقنعوه أنه خليفة الله في أرضه «هؤلاء لم يستطيعوا تحمل النقد الذي وجه إليهم من تلك الرسالة».

وواضح أنه يوجد عاملين كانا وراء هذه الرسالة هما:

أ - أن صاحب الرأي يجب أن يذكر ويخبر أولي الأمر بما يراه في مصلحة الأمة من آراء قد يكون لها أثر في الإصلاح.

ب - أن صفات أمير المؤمنين تشجع ذوي الرأي على ابتداء آرائهم وتذكيره ببعض الأمور التي فيها خلل.

من أهم القضايا التي أثارها قضية الجند ومعظمهم من أهل خراسان وهم

كما يذكرهم: أهل طاعة. وفضل عند الناس. وعفاف نفوس وفروج. وكف عن الأذى. ولكنهم مع ذلك يحتاجون إلى «تقويم أيديهم ورأيهم وكلاهم. فإن في ذلك القوم أخلاطاً»[٣] والحل من وجهة نظر ابن المقفع كتابة قوانين تنظم عمل الجند وتحدد العلاقة بينهم وبين رؤسائهم وكذلك العلاقة مع الناس. وعزل الضعيف والذي لا يستطيع القيام بعمله وأبعاده، خصوصاً إذا كان من القواد، فلو أن أمير المؤمنين كتب أماناً «دستوراً أو قانوناً» معروفاً بليغاً وجيزاً محيطاً بكل شيء يجب أن يعملوا فيه. أو يكفوا عنه»[٤] هذا القانون سوف يمنع الجند من التعدي بالأذى على الناس. وينظم أعمالهم ومهامهم.

ويرى ابن المقفع ضرورة القيام بعدد من الأمور حتى ينصلح أحوال الجند ،هي ألا يولى أحدا منهم شيئا من الخراج، لأن ولاية الخراج مفسدة لهم. ولو تولوا هذا الأمر اجترؤوا على جمع الدراهم والدنانير ووقعوا في الخيانة. وتقاعسوا عن واجباتهم الأصلية (أعمالهم العسكرية). وربما يتقووا بالمال ويعملوا على الخروج على السلطة. ولم ينس أن يذكر أن مكانة العسكري فوق مكانة جابي الأموال.

ويضيف ابن المقفع انه على الإمام تعهد الجند في تعلم القرآن والسنة. والأمانة. والبعد عن أهل الأهواء. والبعد بهم عن الترف والإسراف وتحببيهم في التواضع. والبعد عن المغالاة في الملبس والعطر والنساء. وعلى أمير المؤمنين أن يكون قدوة لهم. وكذلك فلابد من تحديد مواعيد ثابتة لصرف المرتبات لهم. وكذلك أن تكون هذه المرتبات ثابتة المقدار لا تتأثر بالأحوال الاقتصادية للبلاد. ويقدم اقتراحاً جيداً في هذا المجال أخذت به بعض الدول الإسلامية فيما بعد مثل الدولة العثمانية وهو ما يمكن تسميته نظام الاقطاعات العسكرية فيقول: «لو أن أمير المؤمنين خلى شيء من الرزق. فيجعل بعضه طعاماً. ويجعل بعضه علفاً. وأعطوه بأعيانه. فإن قومت لهم قيمته فخرج ما خرج على حسابه قيمة الطعام والعلف. لم يكن في أرزاقهم لذلك نقصان عاجل يستنكرونه. وكان ذلك مدرجة لثباتهم في نزالهم على العدو. وإنصاف بيت المال من أنفسهم فيما يستبطئون. مع أنه إن زاد السعر أخذوا بحصتهم من فضل ذلك»[٥].

وعلى أمير المؤمنين معرفة أحوال وأخبار الجند في كافة أرجاء الدولة الإسلامية حتى في أطرافها. وأن يستعين على ذلك بأهل الثقة والنصح من خواصه مهما كلف هذا الأمر من نفقة.

وكان للقضاة نصيبٌ كبيرٌ من النقد بسبب فوضى الأحكام. وتناقض الأراء في القضية الواحدة ربما في البلد الواحد. وذلك لعدم وجود قواعد مكتوبة مما دعا كل لاجتهاده «اختلاف هذه الأحكام المتناقضة التي قد بلغ اختلافها أمراً عظيماً في الدماء والفروج والأموال .فيستحل الدم والفرج بالحيرة. وهما يحرمان بالكوفة. ويكون مثل ذلك الاختلاف من جوف الكوفة .فيستحل في ناحية منها ما يحرم في ناحية أخرى»(٦).

وهؤلاء القضاة يحكمون بأحد أمرين إما بالسنة حتى لو كانت سنة عن عبدالملك بن مروان وبعض هؤلاء يجعل ما ليس بسنة سنة. وبعضهم يحكم بالرأي وربما يأتي بآراء لا يوافقه عليها أحد من المسلمين.

والحل من وجهة نظره أن يقوم أمير المؤمنين بطلب الأحكام حتى يكون هو الفيصل فيها وبعد أن تتجمع له العديد من القضايا يقوم بتدوينها في كتاب. وينهى أن يحكم بخلاف ذلك في القضايا المتشابهة. وابن المقفع يريد هنا تدوين قواعد تكون ملزمة للقضاة حتى لا يحكم كل منهم وفقاً لأهوائه ولآرائه الخاصة به. ولا ننسى أنه في الوقت الذي كتب فيه هذه الرسالة لم تكن معظم المذاهب الفقهية التي بدأ القضاة يحكمون وفقا لأحدها لم تكن قد ظهرت بعد. لذا قد ناصبه الفقهاء العداء ومع ذلك لا نستبعد تاثرهم بأفكار ابن المقفع بدليل ظهور العشرات من الكتب التي تنظم عملية القضاء والإفتاء.

ويرى د/ طه حسين أن هذه الفكرة لم يبتدعها ابن المقفع بل هي أثر من آثار الثقافة اليونانية. فقبل ابن المقفع بقرنين نشر جوستنيان قانونه. ومن عادات الرومان أنه إذا انتخب الـ pretoress القضاء يصدر كل واحد منشوراً بالقواعد التي ينبغي أن يكون عليها حكم القضاء وفي أثناء ولايته. ويرى د/ حمزة أن هذه الفكرة إن لم

تكن من خلق ابن المقفع فهي أثر من آثار ثقافته الفارسية قبل كل شيء ثم لا يوجد ما يمنع أن يكون الفرس أنفسهم قد عرفوا هذه الفكرة عينها قبل ذلك عن الرومان(٧).

والقضية الثالثة التى تناولها ابن المقفع هي الخراج فذكر أن موظفي جباية الخراج لا يملكون قواعد محددة يسيرون على أساسها. وهم واحد من اثنين:

أ - رجل أخذ بالخرق و العنف من حيث وجد.

ب - صاحب مساحة يستخرج ممن زرع. ويترك من لم يزرع. وهنا يغرم من عمر ويسلم من أخرب.

ووضع الحل لهذه القضية فى: حسن اختيار العمال الأمناء وتفقدهم كل حين وآخر. وكذلك مسح الأراضي وتدوينها في سجلات خاصة بها. وتسجيل الملاك ومساحات ملكيتهم والمبالغ المالية المقررة عليهم. حتى لا يؤخذ رجل إلا بوظيفة قد عرفها وضمنها. ولا يجتهد في عمارة إلا كان له فضلها ونفعها، لرجونا أن يكون في ذلك صلاح للرعية. وعمارة للأرض. وحسم لأبواب الخيانة وغشم العمال(٨).

وأهم قضية ناقشها ابن المقفع في رسالته هي قضية طاعة الخليفة ,والصفات التي يجب أن تتوفر فيمن يصحب الخليفة. أما عن طاعة الخليفة يرى أن الناس انقسموا فيها إلى قسمين:

الأول: يرى أنه لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق. وأن الإمام لو أمر بمعصية الله فهو أهل أن يعصى. ولو أمر بطاعة الله فهو أهل أن يطاع. فإذا كان الإمام يعصى في المعصية وكان غير الإمام يطاع في الطاعة. فالإمام ومن سواه على حق الطاعة سواء. ومن وجهة نظره أن هذا القول معلوم يجده الشيطان ذريعة إلى خلع الطاعة.

الثاني: هذا الفريق يرى طاعة الإمام في كل الأمور. ولا يفتش عن طاعة الله ولا معصيته. «ولا يكون أحد منا عليهم حسيباً» هم ولاة الأمر. وأهل العلم ,ونحن

الأتباع وعلينا الطاعة والتسليم.[٩] وهذا الرأي ليس بأقل ضرر في توهين السلطان لأنه ينتهي إلى استحلال معصية الله جهاراً.

أما رأي ابن المقفع وهو ينطلق من قاعدة إسلامية فيرى أن للإمام الطاعة في الرأي والتدبير وإمضاء الحدود والأحكام. ما وافق للكتاب والسنة ويقوم بوظائفه مثل محاربة العدو ومهادنته. وهنا ليس لأحد من الناس في هذه الأمور حق إلا الإمام فمن عصاه أو خذله فيها فقد اهلك نفسه. ولا طاعة للإمام في الخروج عن الشرع وتعطيل الحدود وإباحة ما حرمه الله. «ولو أن الإمام نهى عن الصلاة والصيام والحج أو منع الحدود وأباح ما حرم الله لم يكن له في ذلك أمراً»[١٠]. بذلك فهناك عقد بين الأمة والإمام متى خرج عنه لا طاعة له في أعناقهم .وينبغي إلا يتخذ من عقد الإمامة وسيلة لتفضيل نفسه أو أهل بيته عن بقية الناس فهو مثل بقية الناس.

رأى أن من واجبات الإمام: حسن اختيار أصحابه وبطانته لأنهم زينة مجلسه. وأعوانه على رأيه وأيضاً موضع كرامته .وأن بعض الخلفاء أساءوا الاختيار في أعوانهم فكان ذلك داعياً للأشرار. طارداً للأخيار. فصارت صحبة الخليفة أمراً سخيفاً. فطمع فيه الأوغاد. وتزهد إليه من كان يرغب فيما دونه[١١]. وذكر ابن المقفع مثالا لذلك هو قدومه على دار الخلافة من البصرة في جماعة من الفضلاء. فأبوا أن يزوروا الخليفة أبا عبدالله السفاح لما يعلمون من سوء أحوال بطانته وسيرتهم الردية. والناس ينتقدون هؤلاء ويرون العجب في اختيارهم لأنهم لا ينتهون لأدب ذي نباهة. ولا حسب معروف. وهم ضعيفي الرأي. مشهورون بالفجور .والعجب أن هؤلاء صار يؤذن لهم بالدخول قبل أولاد الأنصار والمهاجرين. وأهل البيوتات الكبيرة. وأنهم وصلوا لذلك عن طريق الوساطة و المحسوبية. وأصبح الأمر شائناً للسلطان في نظر الرعية. لذا فقد وضع ابن المقفع صفات يجب أن تتوفر في بطانة أمير المؤمنين منها:

- أن يكون شرفه ورأيه وعمله أهلاً لذلك.
- أن يكون صاحب نجدة ومشورة. ويجمع مع ذلك حسباً وعفافاً.

- أن يكون فقيها ليس كل من حوله. بل بعضهم ينتفع بعلمه وصلاحه.
- أن يكون شريفاً لا يفسد نفسه أو غيرها.
- التخصص في الأعمال وتحديدها. فكل منهم له وظيفة محددة لها قواعد لا يتعداها.

ويختم ابن المقفع رسالته بطلب إصلاح أحوال الرعية - العامة - والإصلاح عنده لا يأتي من أسفل بل من أعلا من الحاكم وذلك أن الحاكم يطلب من خواص رعيته الاهتمام بالعامة «فإذا جعل الله فيهم خواص من أهل الدين والعقول. ينظرون إليهم. ويسمعون منهم. واهتمت خواصهم بأمور عوامهم. وأقبلوا عليهم بجد ونصح ومثابرة وقوة. جعل الله ذلك صلاحاً لجماعتهم. وسبباً لأهل الصلاح من خواصهم وزيادة فيما أنعم الله به عليهم. وبلاغاً إلى الخير كله»[١٢]. وكذلك الخواص يحتاجون لأمير المؤمنين لجمع رأيهم وكلمتهم. والكبت أهل الطعن عليهم. وليبين لهم عند العامة منزلتهم. ويجعل لهم الحجة والأيد في المقال على من نكب عن سبيل حقهم.

ويبدو أن الخليفة المنصور لم ترق في عينه هذه الدعوة الجريئة إلى الإصلاح. فلم يرحب بها. بل يظهر أنه غضب من أجلها. أو يظهر أنه اعتبرها برنامج ثورة على الحكومة ربما استفحل خطرها بعد. ولعل هذه الدعوة التي بلغت هذا الحد من العنف والصراحة كانت من الأسباب التي قتلت الرجل[١٣]. وهذه الرسالة أقوى بياناً في نقد الحكم والحاكم. وتوجيه النصح للحاكم في تلك الفترة المبكرة من التاريخ الإسلامي وهي تدل على عقل واعي يحلل الأمور ويزنها بشكل ممتاز.

الأدب الكبير:

في كتابه الأدب. يبين فضل العودة لحكم وتجارب القدماء فقد «كفونا به مؤونة التجارب والفطن» ويطلب الاقتداء بهم في سيرتهم والأخذ عن علمهم[١٤] وهو يبدأ كتابه بهذه المقدمة لأنه ينقل إلينا أخبار وحكايات وحكم من الزمان السابق. ويظهر فيها الأثر الساساني واضحاً تماماً. وفي بعض الأحيان يظهر الأثر اليوناني

والهندي. وهو يدل على سعة علمه واطلاعه وطول باعه في هذه المجالات. ويحمد لابن المقفع أنه فتح باباً في الفكر الإسلامي لم يكن مطروقاً ومنفتحاً على الفكر الآخر بهذه السعة والانفتاح.

وهو يتحدث عن السلطان وما يجب أن يكون عليه. وما يجب أن يكون عليه من حول السلطان. وفيمن ينبغي للوالي أن ينال رضاه فهو يطلب إليه. «لتكن حاجتك في الولاية إلى ثلاث خصال: رضى ربك. ورضى سلطان إن كان فوقك. ورضى صالح من تلي عليه»(١٥). ويوضح الصفات التي يجب أن تتوفر فيمن يكونوا بطانة وأصفياء السلطان وهي:

- اختيار أهل الدين والمروءة.
- أهل الفضل والعقل والأدب. وعلى السلطان استشارتهم والأخذ برأيهم وذلك لا يضعف السلطان أمام الناس(١٦).

وهو كذلك ينصح السلطان في ألا يمكن أهل البلاء من التدلل عليه ،ولا سواهم من الاجتراء عليه ،وعليه أن يكون عارفا بخبايا عماله وولاته. ليرف الناس أن السلطان لا يعاجل بالثواب ،ولا بالعقاب. فإن ذلك أدوم لخوف الخائف ورجاء الراجي(١٧).

وهو يتحدث في العديد من الموضوعات مثل تحذير السلطان من الإفراط في الغضب والتسرح في الرضى. وفي الطلب من السلطان أن يتوثق من أخبار أعوانه. كذلك في تحذير السلطان من بعض الآفات مثل الغضب والكذب والبخل وكثرة الحلف. كما أنه يحث السلطان على الأخذ بالدين والبر والمرءة. ولم يكتف ابن المقفع بذلك بل نجده يتحدث عن صحبة السلطان وما يجب أن يتحلوا به وما يجب الابتعاد عنه. ويخصص جزء للوزير وما يجب أن يكون عليه. وهذا الكتاب يظهر فيه واضحاً الأثر الساساني وما كان يجري في بلاطهم. فقد أراد ابن المقفع أن يظهر ذلك الأثر للناس ربما ليباهي بقومه. وربما عن رغبة حقيقة منه في تقدم النموذج الذي يجب الاحتذاء به للمسلمين. وهذا ما نميل إليه أنه كان صادقا في نصحه. ولا ننسى أن

ذلك كان في وقت ساد فيه الحكم الدكتاتوري العباسي - في بداية الدولة - وكان علم السياسة عند المسلمين لم يخطو الخطوة الأولى بعد.

الأدب الصغير:

في هذا الكتاب الصغير وهو منشور كفصل في دراسة الأدب الكبير. نجد ابن المقفع يوضح أن غاية الناس في الدنيا حاجاتهم لصلاح المعاش والمعاد والسبيل لإدراك ذلك هو «العقل الصحيح» ويوضح أن دليل صحة العقل هو اختيار الأمور بالبصر وتنفيذ البصر بالعزم[١٨].

والقضية المهمة هنا أنه يقر أن السلطان لا يكون إلا بالوزراء والأعوان وهؤلاء لا ينفعون إلا بالمودة والنصيحة ولا المودة إلا مع الرأي والعفاف. وكثرة أعمال السلطان تدعوه للاستعانة بالوزراء. ولكن على الخليفة أن يكون عالما بأمور من يريد الاستعانة بهم من الوزراء والأعوان. ويعرف الصفات التي يجب أن تتوفر فيهم[١٩].

والملاحظة في الأدبين الكبير والصغير لابن المقفع أنهما يتناولان أصولاً أخلاقية في جوهرها. بل آية ذلك أن ابن المقفع يظهر فيهما كأنه معلم أخلاق يشرح هذه الأخلاق في كتبه شرحاً يعتمد على العقل أكثر من اعتماده على الدين .وكذلك فهما يتناولان أموراً تاريخية أو كالتاريخية. بل أن ابن المقفع فيهما يحتذي المثل الفارسي. ينقله إلى المسلمين خيرا مما أخذه من الفرس الأقدمين. وهو في نقله هذا المثل يظهر بمظهر الرجل السياسي المحنك. يحتال لحاجته احتيالاً لطيفاً يدل على ذكائه وفطنته[٢٠].

وهناك كتابات أخرى لابن المقفع في المجال السياسي مثل كليلة ودمنة وهي من أهم الإبداعات السياسية في الفكر السياسي الإسلامي. وهي ثمرة من ثمار هذا الفكر.

وكتاب كليلة ودمنة تتجلى فيه عبقرية ابن المقفع في ناحيتين: في تنسيق الكتاب حتى استطاع أن يخرج معه كتاباً عملياً قيماً غطت شهرته وفائدته على

ما يمكن أن يكون ثمت من أصول هذا الكتاب. فإذا أنت بحثت اليوم في المكاتب واستعرضت نسخ كليلة ودمنة في اللغات الأجنبية وجدتها كلها منقولة عن النسخة العربية لعبد الله بن المقفع حتى النسخة الهندية والفارسية[٢١] وهذا ما يدعونا للقول باطمئنان أن الكتاب الموجود بين أيدينا الآن هو من تأليف عبدالله بن المقفع .ذلك المؤلف الشاب الذي ابدع كل ذلك في حياة قصيرة بلغت ست وثلاثين عاماً، ولهذا الكتاب مقال خاص به ان شاء الله تعالى.

المراجـــع

(١) راجع د/ عبد اللطيف حمزة: ابن المقفع ،القاهرة ،دار الفكر العربي، ١٩٦٥، صـ ٣٧ وما بعدها.

وراجع في مصادر ترجمة ابن المقفع:

شمس الدين الذهبي: تاريخ الإسلام، جـ ١ صـ ١٠٧٦، وأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي: لسان الميزان ، تحقيق دائرة المعرف النظامية – الهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، الطبعة الثالثة ،١٩٨٦، جـ٣ صـ ٣٦٦.

(٢) د/ مصطفى الشكعة:معالم الحضارة الاسلامية ،بيروت ،دار العلم للملايين ١٩٨٢، جـ ٤، صـ ١٣٣. وما بعدها ، واختلف مع ما يذكره. د/ حمزة حول أن الدولة العباسية كانت على عداء خفي مع الفرس.

(٣) ابن المقفع: رسالة الصحابة نشرها محمد كرد على ضمن رسائل البلغاء ،القاهرة لمجنة التأليف والترجمة ١٩٤٦م ، جـ٣، صـ ١٩.

(٤) ابن المقفع: رسالة الصحابة ، صـ ١٢٠.

(٥) ابن المقفع: الصحابة ، صـ ١٢٤.

(٦) نفسه، صـ ١٢٦.

(٧) د/عبد اللطيف حمزة: مرجع سابق ، صـ ١٠٢.

(٨) ابن المقفع: رسالة الصحابة ، صـ ١٣٢.

(٩) ابن المقفع: الصحابة، صـ ١٢١.

(١٠) نفسه، صـ ١٢١.

(١١) نفسه ص ١٢٩.

(١٢) ابن المقفع: الصحابة صـ ١٣٢.

(١٣) د/ عبد اللطيف حمزة: مرجع سابق ، صـ ١٠٦.

(١٤) ابن المقفع: الأدب الكبير ، دار الجيل ، بيروت ، صـ ٨.

(١٥) نفسه صـ ١٧.

(١٦) نفسه صـ ١٨.

(١٧) نفسه صـ ٢٠.

المراجـــع

(١٨) ابن المقفع: مرجع سابق ، صـ ١٢٦.

(١٩) نفسه: صـ ١٤٥.

(٢٠) عبداللطيف حمزة: مرجع سابق ، صـ ١٥٧.

(٢١) د/ عمر فروخ ، د/ ماهر عبدالقادر ، د/ حسان حلاق ، تاريخ العلوم عند العرب ،دار النهضة العربية ، بيروت ، صـ ٢٩.